قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله قال فلما
نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك وتلا القرآن وضرب عبد الله
ابن أبي ومسطح وحمنة وحسان الحد قال
عروة وكانت عائشة تكره ان يسب عندها
وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم فداء وقال الحافظ ابن عمر و
ابي عبد البر في الاستيعاب وانكر قوم ان يكون
حسان خاض في الافك وجلد فيه وروي
عن عائشة انها برأته من ذلك انتهى وقال
غيره والله لا اظن به ذلك اصلا وان جاء
تسميته في الصحيح فقد يخطئ الثقة لاسباب
لا تخفى كما يعرف ذلك من مارس نقد الاخبار
وكيف يظن به ذلك ولا شغل له الا مدح
النبي صلى الله عليه وسلم والمدافعة عنه
والذم لاعدائه وقد شهد النبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل معه وهو القائل يهجو
عائشة ويكذب من نقل عنه
حصان وزان ما تزن بريبة

وتصبح

وتصبح عنها من لحوم الغوافل
جليلة خير الناس دينا ومنصبا
نبي الهدى والمكرمات الفواضل
عقيلة حي من لؤي وغالب
كرام المساعي مجدها غير زايل
مهذبة قد طيب الله خيمها
وطهر من كل شين وباطل
وان كان ما بلغت عني قلته
فلا رفعت سوطي الي الانامل
فكيف ودي ما حييت ونصرتي
لآل رسول الله زين المحافل
له رتبة عالي على الناس فضلها
تقاصر عنها بسورة المتطاول

وفي هذا القدر كفاية لاولي الالباب فان في هذه
القصة عبرة لمن اعتبر فان اهل الافك استمروا
في هذا اكثر من شهر والله تعالى عالم بما يقولون
وان قوما يكاد يقطع الاكباد احب خلقة اليه
وهو قادر على تكذيبهم عنادا ولما خاض فيه
ولكنه سبحنه وتعالى اراد الناس رفعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)